جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية



الاحتياجات التدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الاطفال

جمهورية مصر العربية

المركز القومى للبحوث التربويــــة

الاحتياجات التدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الاطفـــال

اعـــــداد

دكتور فوزى اليـــاس غبريـــال

١٩٨٥

تقـــديـــم

للاستاذ الدكتور محمد يحيى طلعــت

مدير المركز القومي للبحوث التربويـــــــة

فى بحث سابق قام به المركز عام ١٩٨٤ عن " اتجاه مشرفات الحضانة ورياض الاطفال نحو مهنتهن " اتضح التباين الكبير فى مؤهلات مشرفات دور الحضانة ورياض الاطفال . كما اتضح القصور فى الإعداد التربوى لكثيرات منهن أو عدم الاعداد نهائيا . وطالب الباحث بضرورة تقصى الاحتياجات التدريبية لمختلف فئات هؤلاء المشرفات . حتى يكون تدريبهن فعالا .

وهناك مصدران للتعرف على الاحتياجات التدريبية هما :

- تحليل مشاكل المشرفات .
- توصيف مهام المشرفات .

وقد اختار الباحث الطريق الثانى حتى يتمكن من تحديد الاحتياجات الحقيقية التى تناسب الخبرات والمؤهلات المتنوعة .

والتعرف على الاحتياجات التدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الاطفال . يمكن من تصميم البرامج التدريبية - سواء للاعداد للمهنة او اثناء الخدمة - فى ضوء الاحتياجات الفعلية للمتدربات وبذلك نصل بهن الى رفع كفاءة الاداء واتقان المهارات العمليـة ومتابعة الاراء المعاصرة فى تربية طفل ماقبل المدرسة .

ولعدم تجانس فئات المشرفات المتدربات فيلزم الأمر تصميم برامج تدريبية ذات مستويات مختلفة تلائم تجمعات لفئات متسقة مع بعضها .

أرجو أن تكون الدروس المستفادة من هذا البحث كما سجلها الباحث فى نهاية البحث دليلا مرشدا له نفع بالنسبة لادارات التدريب عند تصميم البرامج التدريبية .

والله ولى التوفيق .

المحتويـــــات

فهـــرس الجـــــداول

الاحتياجات التدريبية لمشرفات الحضانة ورياض الاطفال (X)

مقدمة :

مشرفة الحضانة هى المفتاح الحقيقى لتربية طفل ما قبل المدرسة ، فهى المسئولة عن تكوين شخصية اطفالها المتكاملة ، المتوافقة مع التراث ومع المجتمع ، وهى المثل الاعلى للاطفال ، يقلدون سلوكها ، ويتشربون معايرها وقيمها .. ومن هنا تتضح عظم رسالة المشرفة فى تربية الاطفال وتنشئتهم التنشئة السليمة ، ولا شك ان المشرفة المعدة علميا وتربويا لاداء هذه المهمة اقدر واكفأ على اداء عملها التربوى وتحقيق الاهداف التربوية المطلوبة منها فهى اقدر على خلق الجو الذى يتسم بالفهم والبهجة والاثارة اللازمة لتنمية حواس الطفل ومداركه ، وهى اقدر على اشباع الحاجات النفسية لاطفالها وتحقيق الامن والحب والتقبل ، ان تصرفاتها توجهها النظرة التربوية السليمة التى اكتسبتها اثناء اعدادها .

انطلاقا من هذه المقومات وضعت الدولة سياستها على اساس التوسع فى انشاء مدارس الحضانة ورياض الاطفال ومدارس الحضانة التجريبية الرسمية للغات .

وقد ادى التوسع الكبير وحرص الاباء على الحاق ابنائهم بمدارس الحضانة الى فتح الباب على مصراعيه امام غير المتخصصات للعمل بهذه المدارس دون اعدادهن جيدا او عدم اعدادهن على وجه الاطلاق وبذلك تعددت فئات هؤلاء المشرفات ففى بحث سابق عن "اتجاهات معلمات الحضانة ورياض الاطفال نحو مهنتهن" (فوزى الياس ٨٤ : ١) اختيرت عينة ا مشرفات عشوائيا من بعض محافظات الجمهورية وكان حجم العينة ١٥١ مشرفة وقد اتضح مدى التباين الواسع فى مؤهلاتهن من الاعدادية الى الشهادة المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية ومن حيث التأهيل التربوى ، بلغت نسبة المؤهلات تربويا ٧ر٣٥٪ (٨ر٢٧٪ من الجامعيات المؤهلات تربويا و ٦ر٢٩٪ من الحاصلات على دبلوم المعلمات و ٦ر٤٢٪ من الحاصلات على مؤهل متوسط مع تأهيل تربوى يمتد من ٣ — ٦ شهور)

ومن نتائج البحث المشار اليه اتضح ان المشرفات المؤهلات تربويا يتميزن بدلالة احصائية مرتفعة عند مستوى ٠٠١ر في اربعة ابعاد لمقياس اتجاهات مشرفة الحضانة نحو مهنتها وهي :

أ — اتجاه النظرة الشخصية لمشرفة الحضانة نحو مهنتها .

ب — اتجاه مشرفة الحضانة نحو نظرة المجتمع لمهنتها .

ج — اتجاه مشرفة الحضانة نحو العمل مع الاطفال .

د — اتجاه مشرفة الحضانة نحو صفاتها الشخصية (مشرفة حضانة ناجحة) .

هذه النتيجة تؤكد ان للتأهيل التربوي دوره في تدعيم الاتجاهات الايجابية .

ومن هنا كانت التوصية بضرورة :

آ — تأهيل مشرفة الحضانة تربويا قبل الحاقها للعمل مع الاطفال .

ب — اهمية التدريب المستمر اثناء الخدمة .

وقد جاء في توصيات لجنة التوسع في تربية الاطفال في سن ما قبل التعليم الاساسي بشأن اعداد وتدريب مشرفات رياض الاطفال (ص١٩) ما يلي :

ا — التوسع في تدريب المشرفات القائمات للعمل حاليا في رياض الاطفال .

— التوسع في تخريج المشرفات الجدد لرياض الاطفال في دور المعلمات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وكلية البنات .

— دراسة انشاء شعب جديدة لتخريج مشرفات الحضانة ورياض الاطفال في كليات التربية ودور المعلمات على مستوى الجمهورية .

ب — تطوير برامج معاهد الخدمة الاجتماعية المتوسطة ، لكي تعمل الخريجات بعد ذلك مشرفات في رياض الاطفال ، الى جانب العمل ايضا كأخصائيات اجتماعيات .

ج — التوسع في انشاء برامج تدريبية مكثفة — وفق شروط محددة — للحاصلات على الثانوية العامة والفنية ، وكذلك ربات البيوت المتعلمات في العمل بعد ذلك في رياض الاطفال لسد احتياجاتها من المشرفات .

ومبرر هذه التوصيات هو عدم الاعداد الكفء للغالبية العظمى من مشرفات الحضانة ، وتنوع مصادر اعدادهن مما يستدعى بالضرورة جهودا مكثفة جادة للتدريب اثناء الخدمة .

ولكى يكون التدريب فعالا لابد وان يفى الاحتياجات التدريبية للمشرفات المتدربات ويهدف البحث الراهن الى تقصى هذه الاحتياجات التدريبية .

اسئلة البحث :

يحاول الباحث الاجابة على الاسئلة التالية :

١ ـ ما الاحتياجات التدريبية لكل فئة من مشرفات الحضانة ؟ وتتطلب اجابة هذا السؤال تحديد ما يلى :

ـ تحديد مجالات التدريب المناسبة لمشرفات الحضانة والرياض .

ـ تحديد نوعيات من الموضوعات التى تمثل كل مجال .

٢ ـ الى اى مدى تتأثر الاحتياجات التدريبية باختلاف مستوى المؤهل العلمى لمشرفات الحضانة والرياض ؟

٣ ـ الى اى مدى تتأثر الاحتياجات التدريبية باختلاف مستوى التأهيل التربوى لمشرفات الحضانة والرياض ؟

اهداف البحث :

١ ـ تحديد الاحتياجات التدريبية لكل فئة من مشرفات الحضانة والرياض بهدف وضع استراتيجية مناسبة للعمل فى مجال التدريب سواء قبل الالتحاق بالخدمة او اثناء الخدمة (وضع دليل مرشد لادارات التدريب لتصميم البرامج التدريبية) .

٢ ـ تحسين برامج التدريب لتؤدى الاهداف التربوية المقصودة منها اى رفع كفاءة الاداء لمشرفات الحضانة والرياض واتقان المهارات العملية المطلوبة وتجديد معلومات المؤهلات منهن ومتابعة التغيرات الحديثة .

مصطلحات البحـــث :

(١) مشرفة الحضانة : يقصد بها فى هذه الدراسة كل مشرفة (معلمة) تتعامل مع طفل ما قبل المدرسة من سن ٣ ـ ٦ سنوات، سواء فى فصول الحضانة أو رياض الاطفال •

(٢) التدريب : هو النشاط المستمر لتزويد الفرد بالخبرات، والمهارات والاتجاهات، التى تجعله صالحا لمزاولة عمل ما (نبيل عامر ١٩٨١ : ٩) •

وبهذا يمثل التدريب فى مفهومه الواسع مجالا حيويا يؤكد النمو المستمر أو التربيـــة المستمرة وهو اتجاه يأخذ به الفكر التربوى العالمى المعاصر •

(٣) التدريب للمهنة : Pre SerVice traing (PST)

هو تدريب لتوفير الخدمة اللازمة للعمل أى تدريب المرشحات، للعمل كمشرفات، للحضانة لاعدادهن مهنيا وتربويا على اساليب التعامل مع الاطفال وتوجيههم •

(٤) التدريب اثناء الخدمة : In - serVice training(INSET)

تدريب مشرفات، الحضانة القائمات بالعمل فعلا و يُعد مكملا لمرحلة الاعداد للمهنة واستمرارا للنمو (نبيل عامر ١٩٨١ : ٢٦) .

ويهدف التدريب اثناء الخدمة الى رفع كفاءة الاداء عن طريق :

— كسب مهارات، تعليمية جديدة (او تحسين مهارات موجودة) مثل استخدام التقنيات، التربوية الحديثة كالتليفزيون واشرطة التسجيل وعرض الافلام والشرائح •

رفع مستوى الكفاءة التربوية بالتعرف على التطورات الجديدة فى ميدان تربية الطفل •

— التزود بالاتجاهات التربوية الحديثة والمعاصرة فيما يتعلق بتربية طفل ما قبل المدرسة .

— رفع مستوى المشرفات غير المؤهلات تربويا •

— تمكين المشرفات من الابداع والابتكار و رفع روحهن المعنوية فيزداد الرضا عن عملهـــن فيكون تأثيرهن على الاطفال بناءا مثمرا •

— معاونة المشرفات على استغلال امكانات دار الحضانة والبيئة بدرجة فعالة .

— التكيف مع العمل ومواجهة مشكلاته .

(٥) برامج التدريب : مجموعة الانشطة التدريبية التى تقدمها ادارات التدريب لتنمية كفاءة مشرفات الحضانة ، واستكمال تأهيلهن ، وتعريفهن بكل ما يستحدث فى مجال عملهن بجانب الاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة (السبتى : ٤٩)

ملاحظة : التفاوت الكبير فى مستوى التأهيل التربوى لمشرفات الحضانة يستدعى بالضرورة تخصيص دورة تدريبية لفئات من المشرفات متسقة مع بعضها .

(٦) الاحتياجات التدريبية : مجموع التغييرات المطلوب احداثها فى خبرات مشرفات الحضانة لتجعلهن اقدر على أداء عملهن على الوجه الاكمل (صلاح الدين خليفه ١٩٧٩ : ٤٥)

تصميم اداة البحث :

تدور الدراسات السابقة عن الاحتياجات التدريبية للمعلم حول المادة التى يقوم المعلم بتدريسها، وتدور استمارة البحث عن الاحتياجات التدريبية حول ثلاثة مجالات هى :

١ — المجال الاكاديمى : يشمل الموضوعات الاكاديمية اللازمة للارتقاء بمستوى المادة العلمية

٢ — المجال المهنى : يتعلق بمهام المعلم فى مهنته كطرق التدريس ووسائل الايضاح .

٣ — المجال الثقافى العام : قضايا عامة تهم المجتمع ككل للارتفاع بالمستوى الثقافى.

كما أن خطة دور المعلمات للصفين الرابع والخامس تتضمن ثلاثة انواع من المواد الدراسية مواد تخصصية — مواد مشتركة — ومواد اختيارية .

١ — المواد التخصصية :

تختلف باختلاف الشعبة التى تلتحق بها الطالبة سواء كانت شعبة العلوم والرياضيات أو شعبة اللغة العربية والمواد الاجتماعية وعدد الحصص المخصصة لهذه المواد ١٤ حصة اسبوعيا .

٢ — مواد مشتركة للشعبتين (بمعدل ١٦ حصة اسبوعيا) : ٤ حصص لكل من التربية ، وعلم

النفس والتربية العملية ، وحصتان للغة الاجنبية ، هذا بالاضافة الى حصتين للصحة المدرسية والتربية الصحية للصف الرابع فقط ، وحصتين للمجتمع وخدمة البيئة للصف الخامس فقط .

٣ — مواد اختيارية : وعددها خمسة وهى : الحضانة ورياض الاطفال — تربية رياضية . تربية فنية — تربية موسيقية — اقتصاد منزلى .

وتختار الطالبة مادتين تعتبر احداهما مادة اساسية تدرس فيها ٧ حصص اسبوعيا ومادة اخرى فرعية تدرس فيها حصتان فقط اسبوعيا .

وفيما يلى خطة الدراسة لمواد الحضانة ورياض الاطفال كاختيار اساسى :

جدول يوضح خطة الدراسة لمواد الحضانة ورياض الاطفال كاختيار اساسى

المادة	عدد الحصص	
	الصف الرابع	الصف الخامس
١ — ادب الاطفال	٣	٣
٢ — مسرح العرائس	١	—
٣ — التربية المكتبية	—	٢
٤ — الطرق الخاصة للحضانة والرياض	٣	—
٥ — الامومة ورعاية الطفل	—	٢
مجموع	٧	٧

وبالاطلاع على هذه المقررات الخمسة فى الكتب التى يدرسونها بالاضافة الى مادتى التربية وعلم النفس استطاع الباحث ان يصل إلى مؤشرات لتصنيف مهام مشرفة الحضانـــة والرياض .

إن مهام المشرفة واسعة ومتنوعة ومتباينة الى مدى كبير فمطلوب منها ان تعلم القصص والاناشيد والموسيقى وعمل الدمى والعرائس واستخدامها فى مسرح العرائس وان تقـــدم اللعب الهادفة، وتدخل الاطفال فى الحياة الاجتماعية ، هذا بالاضافة الى مسئولياتها عن التخطيط لليوم الدراسى وللاسبوع وللشهر وطرق ملء السجلات وحفظها ... الخ .

من هنا كان من الضرورى اولا الاجابة على السؤال التالى :

ما المهام الاساسية المطلوب من معلمة الحضانة الاضطلاع بها ؟

وللإجابة على هذا السؤال الجوهرى وجد الباحث انه من الضرورى ان يقوم بتحليـل العمل الذى تؤديه مشرفة الحضانة أو الادوار التى تؤديها اثناء تعاملها مع الاطفال .

تحليل مهام مشرفة الحضانة ورياض الاطفال

يمكن تحليل مهام معلمة الحضانة فى ضوء الاهداف العامة لدور الحضانة والريـــاض وهى كما حددها القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٧ كما يلى :

١ ــ رعاية الاطفال اجتماعيا وصحيا وتنمية مواهبهم وقدراتهم ، وتهيئتهم بدنيا وثقافيـــا ونفسيا تهيئة سليمة للمرحلة التعليمية الاولى بما يتفق مع اهداف المجتمع وقيمه الدينية .

٢ ــ نشر التوعية بين اسر الاطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة .

٣ ــ تقوية الروابط بين الدار واسر الاطفال .

هذه الاهداف العامة مؤشرات للمسار الافضل ومن الضرورى صياغتها اجرائيا لكـــى يرتبط الفكر بالواقع .

وفيما يلى الصياغة الاجرائية للهدف الاول الذى يتضمن الرعاية المتكاملة

اولا : تحقيق النمو المتكامل لمختلف جوانب شخصية الاطفال :

من خلال ممارسة الطفل لمختلف الانشطة الموجهة والحرة ومن خلال تفاعله مع المشرفة

ومع اقرانه يمكنه أن :

— ينمى حواسه الى مستوى التميز الحسى الدقيق .

— ينمى احساسه بالتذوق والجمالى .

— ينمى اتجاهاته الايجابية مثل الاتجاه الصحى فى التغذية ، الصدق ، الامانة المشاركة والتعاون ، طاعة الكبار ، احترام النظام ، احترام الملكية الخاصة والعامة .

— ينمى علاقاته الاجتماعية .

— ينمى قدرته على الملاحظة ، ومعرفته ببيئته .

— ينمى ابتكاريته وخياله .

— ينمى اهتماماته وميوله (وهواياته) .

— ينمى قدرته على التفكير السليم ويحل ما يواجهه من مشكلات ، ويربط بين الاسباب والنتائج .

— يكسب المفاهيم المتعددة والمتنوعة عن الزمان والمكان والاشكال والحجوم والاوزان — والالوان ..

— يكسب المهارات المتنوعة ، حركية وعقلية واجتماعية .

— يكسب الخبرات المتنوعة .

— يكسب القدرة على التعبير عن النفس سواء بالتعبير اللفظى أو الشكلى .

— يكسب القيم الخلقية السليمة .

— يكسب الشعور بالمسئولية والثقة بالنفس .

— يتحكم فى انفعالاته حتى يتحقق له الاتزان الانفعالى .

— يمارس العادات الصحية (كالعناية بنظافته ومظهره ..) والاجتماعية السليمة .

— يحترم القوانين ويميز التصرف الصواب من التصرف الخطأ .

ثانيا : تهيئة الاطفال لتعلم المهارات الاساسية الثلاث : القراءة والكتابة والعد إعدادا لهم لتقبل التعليم النظامى بالمدرسة الابتدائية .

ثالثا : توعية امهات الاطفال وتوجيههن للاساليب التربوية فى التعامل مع الاطفال ، والتعاون معهن لحل مشكلات الاطفال اليومية .

هذه الاهداف الاربعة الرئيسية تتطلب من المعلمة ان تكون قادرة على ان :

- تخطط لبرنامج النشاط على مستوى اليوم والاسبوع والشهر .
- تهيء مناخ وبرامج تربوية ثرية بالخبرات السارة والفرص الملائمة للنمو المتكامل .
- تعرف كيف تختار الانشطة الهادفة التى تحقق النمو المتكامل .
- تستخدم الوسائل التعلمية المناسبة ، وتعمل اللعب والدمى والعرائس من خامات البيئة وتستطيع ان توظفها .
- تعرف كيف تنظم عقد لقاءات وندوات مع الامهات ، متى تقابلهن وكيف تناقشهن .
- تتقن تقنيات التعليم والتعلم فتؤدى دورها فى مختلف انواع الانشطة الفنية والحركية والبيئية ..
- تتبع نمو الاطفال وتسجيل ملاحظاتها .
- تعرف مبادىء الاسعافات الاولية .
- تعرف خصائص اطفال المرحلة العمرية التى تتعامل معها وتدرك الفروق الفردية الواسعة بين الاطفال .
- تتعرف على انواع الاعاقة ، وكيفية التعامل مع الطفل غير العادى .
- تعرف أن توفر جوًا من الحب والطمأنينة والبهجة .
- تشبع الحاجات النفسية للاطفال لتحقق لهم صحة نفسية سليمة .
- تقوّم نمو الاطفال الجسمى والصحى والحركى
- " " " العقلى
- " " " الوجدانى
- " " " الاجتماعى

من هذا يمكن تحديد المجالات العريضة للاحتياجات التدريبية لمعلمة الحضانة في سبع مجالات [1] ، ويتضمن كل مجال امثلة لأهم الموضوعات التى تندرج فيه .

والمجالات السبعة هى :

١ ـ مجال علم النفس .

٢ ـ مجال تكنولوجيا التعليم .

٣ ـ مجال التنظيم والادارة .

٤ ـ مجال الصحة الجسمية للطفل .

٥ ـ مجال الصحة النفسية للطفل .

٦ ـ مجال علاقة المعلمة باسرة الطفل .

٧ ـ المجال الثقافي العام .

---

(١) استفاد الباحث كثيرا من الدراسات الثلاث الآتية والتى نشرها "اليونسكو" فى التوصل الى هذه المجالات السبعة .

Mugiri E,M., A case Study on Forms or Pre - Primary Education Appropriate to the Socio - Demographic Conditions and Cultural Traditions. ED - 80/WS/98.
UNESCO, Paris, September, 1980.

مشروع تدريب مشرفات الحضانة ورياض الاطفال بمقاطعة كليفى Klifi فى كينيا

Swaminnathan M., Training Programmes for Day- Care Workers, a brief introduction to the training model of Mobile creches in India

مشروع تدريب مشرفات مراكز الرعاية النهارية بالهند

Rebecca H., Elinor K., Lesley Y., albert R., Training Personnel for Early childhood Education.- an Isareli Expeience.
UNESCO, Paris, N.S. 109, August, 1982.

وقد تم التحكيم [١] على صدق استمارة استطلاع الرأى وتوجد صورة لها فى ملحـــق البحث .

---

(١) تكونت لجنة التحكيم من :

أ ــ ممثلون للنظر الاكاديمى الجامعى

ــ الدكتورة عنايات يوسف زكى	استاذ ورئيس قسم علم النفس ــ كلية البنات، جامعة عين شمس
ــ الدكتورة ليلى احمد السيد كرم الدين	مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة ــ جامعة عين شمس
ــ الدكتورة وفاء محمد عبد الخالق	مدرس علم النفس ــ كلية التربية جامعة حلوان
ــ الدكتورة سهير اسحق مرقـــص	مدرس علم النفس ــ كلية التربية جامعة حلوان

ب ــ ممثلون بوجهة النظر الاحصائية

ــ الاستاذ سمير لويس سعد عبد المسيح	مدير عام الادارة العامة للاحصاء والحساب الآلى بالمركز القومى للبحوث التربوية

ج ــ ممثلون للنظر البحثى التطبيقى

الدكتور فيليب اسكاروس منقريـــوس	باحث المركز القومى للبحوث التربوية

د ــ ممثلون للخبرة الميدانية التنفيذية

ــ الاستاذ محمد عبد الوهاب السيد	خبير رياض الاطفال بوزارة التربية

العينــــة ومصادرهـــــا

اختيرت العينــة عشوائيا من عشرة محافظات ممثلة لمختلف مناطــق الجمهوريــة ، وتمثـــل كافة نوعيات مدارس الحضانــة •

وقد بلغ حجم العينة ١٦٦ مشرفة من ٢٦ مدرسة (بعد استبعــاد عشرة استبيانـــــات)

والجداول التالية توضح خصائــص هذه العينــــة :

جــدول (١) مصادر اختيار عينة المشرفات ونوعية المدارس وعدد المشرفات •

(٢) تصنيف العينة حسب مستوى المؤهل العلمى.

(٣) تصنيف العينة حسب عدد سنوات الخدمة فى مدارس الحضانــة •

(٤) تصنيف العينة حسب الحالة الاجتماعية للمعلمات•

(٥) مدة التدريب للاعداد للمهنة وعدد الدورات التدريبية أثناء الخدمـــة •

جدول (١) : مصادر اختيار عينة المشرفات ونوعية المدارس وعدد المشرفات

المحافظة	الادارة	المدرسة	نوعية المدرسة	عدد المشرفات
القاهرة	مصرالجديدة	١ـ يحيى الرافعى	لغات تجريبية رسمية	١٢
		٢ـ الزهرات	لغات تجريبية رسمية	٢٩
		٣ـ ليسيه الحرية	لغات خاصة	٢٦
	الوايلى	٤ـ الاندلس	فصول ملحقة	٤
		٥ـ الشهيد عدنان	فصول ملحقة	٣
		٦ـ العباسية الخاصة	لغات خاصة	٨
البحيرة	دمنهور	٧ـ الزهراء	فصول ملحقة	٤
الغربية	طنطا	٨ـ الشبان المسلمين	خاصة بمصروفات	٦
المنوفية	شبين الكوم	٩ـ حسين الغراب	لغات بمصروفات	٦
الشرقية	الزقازيق	١٠ـ الزقازيق للغات	لغات تجريبية رسمية	٥
القليوبية	بنها	١١ـ السلام	خاصة بمصروفات	٤
	شبرا الخيمة	١٢ـ عزة رستم	خاصة بمصروفات	٢
		١٣ـ بيجام	خاصة بمصروفات	٢
الجيزة	شمال الجيزة	١٤ـ المعتمدية	نوعية خاصة (مجانية)	٤
	امبابة	١٥ـ امبابة	خاصة بمصروفات	١٢
		١٦ـ دار حراء الاسلامية	خاصة بمصروفات	٥
		١٧ـ الوحدة العربية	خاصة بمصروفات	٤
		١٨ـ نوتردام ديزأبوتر	خاصة بمصروفات	٤
		١٩ـ المنار	لغات بمصروفات	٤
		٢٠ـ القديس يوسف	لغات بمصروفات	٤
		٢١ـ الفراعنة	خاصة بمصروفات	٤
بورسعيد	بورسعيد	٢٢ـ القديس يوسف	لغات بمصروفات	٤
		٢٣ـ مارجرجس	خاصة بمصروفات	٤
دمياط	دمياط	٢٤ـ الفرنسيسكان	خاصة بمصروفات	٢
		٢٥ـ الشيخ محمد عبده	خاصة بمصروفات	٢
مرسى مطروح	مرسى مطروح	٢٦ـ مطروح	خاصة بمصروفات	٢

جدول (٢) : تصنيف عينة المشرفات حسب المؤهل العلمي

العدد	المؤهل العلمي
١٥	١ ـ بكالوريوس كلية البنات " تخصص طفولة "
٢	٢ ـ بكالوريوس " تربية فنية "
٦	٣ ـ دبلوم المعلمات نظام قديم شعبة الحضانة
٩	٤ ـ دبلوم المعلمات نظام التشعيب الحديث
٢٦	٥ ـ مؤهل متوسط + تأهيل تربوى
٤٥	٦ ـ شهادة جامعية بدون تأهيل تربوى
٣١	٧ ـ مؤهل متوسط بدون تأهيل تربوى
١٦	٨ ـ مؤهل فوق المتوسط بدون تأهيل تربوى*
١٦	٩ ـ الشهادة الاعدادية
١٦٦	المجموع

من الجدول يتضح أن :

(١) نسبة المشرفات المؤهلات تربويا الى غير المؤهلات تربويا ٣٥٪ : ٦٥٪

(٢) نسبة المؤهلات تأهيلا تربويا عاليا ١٠٪ ويتركزن فى إدارة مصر الجديدة التعليمية .

(٣) نسبة خريجات دور المعلمات تبلغ ٩٪ فقط .

(٤) نسبة الحاصلات على الشهادة الاعدادية ٦ر٩٪

(٥) نسبة المؤهلات دراسيا (علميا وتربويا) للعمل مع أطفال الحضانة (٣٢ معلمة) بنسبة حوالى ١٩٪ وهذا يعنى أن ٨١٪ ممن يعملن مع أطفال الحضانة من غير المؤهلات أصلا لهذه المهنة .

---

* دبلوم خدمة اجتماعية أو سكرتارية أو اعداد فنيين صناعيين وتجاريين أو معهد لاسلكى .

جدول (٣) تصنيف العينة حسب عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	التكرار
١	٥٧
٢	٥٣
٣	٢٥
٤	١٠
٥	٧
٦	٣
٧	٣
٨	٣
١٠	٢
١٢	١
١٥	١
١٦	١
المجموع	١٦٦

من الجدول يتضح :

ـ التناقص الواضح والحاد مع زيادة عدد سنوات الخدمة مما يشير الى ترك الغالبية العظمى لهذه المهنة السامية بعد اكتساب خبرات ومهارات التعامل مع الاطفال بعد أن تصل اليهن اخطارات التعيين فى الوظائف الحكومية.

جدول (٤) تصنيف العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار
آنسة	٨٣
متزوجة	٣٢
متزوجة + ١	١٢
متزوجة + ٢	١٧
متزوجة + ٣	١٠
متزوجة + ٤	٧
متزوجة + ٥	٢
أرملة	٣
المجموع	١٦٦

من الجدول يتضح :

عدد المتزوجات ولهن أكثر من طفل ٣٩ معلمة بنسبة ٢٣٫٤٪ .

وبمقارنة هذه النتيجة مع الجدول السابق يتضح أن الكثير من الامهات بعد فترة من العمل كربة بيت يلتحقن بهذه المهنة وهذا هو الواقع الفعلى .

جدول (٥) عدد المشرفات اللاتى حضرن تدريب للإعداد للمهنة ومدة التدريب وعدد الدورات التدريبية اثناء الخدمـــة

مدة التدريب للاعداد للمهنة	التكـرار	مدة التدريب اثناء الخدمة	التكرار
اسبوعـــان	٢	دوره	٢٥
شهـــر	٤	دورتـــان	١٢
ثلاثـــة شهــور	١٢	ثـــلاث دورات	٣
ستـــة شهــور	١٢	أربع دورات	٣
سنــــة	١	خمس دورات	١
سنتـــان	٤		
	٣٥		٤٤

من الجدول يتضـح :

١ ـ نسبة المشرفات اللاتى حضرن تدريبا للإعداد للمهنة ١ر٢١٪ ، ونسبة اللاتى حضرن دورات تدريبية اثناء الخدمة ٥ر٢٦٪ أغلبهن (٨ر٥٦٪) التحقن بدورة تدريبية واحدة .

٢ ـ فى أغلب الحالات تمتد فترة التدريب للاعداد للمهنة من ٣ ـ ٦ شهور .

٣ ـ أما عن مجالات التدريب فمتنوعة وغريبة فمنها تدريب على تعليم اللغة الانجليزية والعلــوم والحساب والمرجح أن هؤلاء المشرفات حضرن تدريبا مع معلمى المرحلة الابتدائية لانــه لاتوجد مناهج مواد دراسية لمدارس الحضانة وانما برامج انشطة .

كذلك ذكرت بعض البرامج التدريبية المناسبة مثل استخدام الوسائل التعليمية وطـــرق التدريس للاطفال ، والتعرف على انشطة الاطفال وخصائص نموهــم .

اما التدريب للحاصلات على الشهادة الاعدادية فيكاد ينحصر فى تحفيظ القرآن الكريــم والاهتمام بالحالة الصحية والاجتماعية للطفــل .

وذكرت ايضا موضوعات التربية الفنية والموسيقية والتدريب على الاسعافات الاولية .

وهذه الصورة تشير الى عدم وجود استراتيجية ثابتة لبرامج التدريب لمشرفات الحضانــة .

النتائـــــج

تحليل

الجداول التالية تلخص نتائج تحليل استمارة استطلاع رأى مشرفات الحضانة والرياض موضع التجربة .

يوضح الجدول التالى مجالات التدريب ورتب التفضيل عند فئات مشرفات الحضانة .

جدول (٦) يوضح رتب التفضيل لمجالات التدريب عند مختلف فئات مشرفات الحضانة مرتبة تنازليـــا .

المجـــالات	مؤ هــلات تربويــــا			غير مؤ هــلات تربويــــا			
	جامعيات	دبلوم معلمات	شهادة متوسطة	جامعيات	فوق متوسطة	متوسطة	اعدادية
١ـ علـم النفـس	١	١	١	١	١	١	١
٢ـ صحــــة نفسيــة	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣
٣ـ صحــــة جسميــة	٣	٣	٤	٣	٣	٣	٧
٤ـ تكنولوجيا التعلـيم	٤	٦	٥	٤	٤	٥	٥
٥ـ العلاقة بأسرة الطفل	٥	٤	٣	٥	٦	٤	٢
٦ـ المجـال الثقافـى	٦	٥	٦	٦	٧	٦	٤
٧ـ مجـال التنظـيم	٧	٧	٧	٧	٥	٧	٦

هناك اتساق فى رتب التفضيل بين فئات مشرفات الحضانة ـ باستثناء فئة الحاصلات علـى الاعدادية ـ حيث يحتل مجال علم النفس المرتبة الاولى يليه الصحة النفسية ثم الصحة الجسميـة فتكنولوجيا التعليم ويحتل مجال العلاقة مع اسرة الطفل المرتبة الخامسة ثم المجال الثقافـى وآخر المجالات تفضيلا هو مجال التنظيم .

لذلك ينبغى أن يكون التدريب للحاصلات على الاعدادية تدريبا خاصا بهن منفصـلا عن بقية الفئات .

وفيما يلى توضيح لمراتب التفضيل فى الموضوعات التى تندرج تحت كل مجال لدى فئـات معلمات الحضانة .

مجـال علـم النفـــس

هذا المجال نال مرتبة التفضيل الاولى لدى جميع فئات مشرفات الحضانة دون استثنــاء والجدول التالى يوضح مراتب التفضيل لموضوعات هذا المجال .

جدول (٧) مراتب التفضيل لموضوعات مجال علم النفس عند مختلف فئات مشرفات الحضانة .

الموضوعـــات	مؤهــلات تربويـــا			غير مؤهــلات تربويا			
	جامعيات	دبلوم معلمات	شهادة متوسطة	جامعيات	فوق متوسطة	متوسطة	اعدادية
١ــ خصائص نمو الاطفال	٤	١	١	١	١	١	٣
٢ــ نظريات تعلم الاطفال	٢	٢	٣	٢	٢	٣	٤
٣ــ الفروق الفردية بين الاطفال	١	٣	٢	٣	٣	٢	١
٤ــ خصائص نمو الطفل غير العادى	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٢

من الجدول يتضح :

١ ــ تتشابه مراتب التفضيل عند خمس (٥) فئات أى باستثناء فئة الجامعيات التربويات وفئة الحاصلات على الشهادة الاعدادية حيث :

ا) يحتل موضوع التعرف على خصائص نمو الاطفال المرتبة الاولى وهو موضوع جدى ومشوق لكل من يتعامل مع الطفل ، ولكنه يشير الى أن خريجات دور المعلمات لم يدرسنه بالصورة المشبعة واللاتى درسنه فى التأهيل للمهنة كانت الدراسة متعجلة غير مشبعة ايضا .

ب) احتل المرتبتين الثانية والثالثة على التبادل موضوعى : التعرف على نظريات تعلم الاطفال والتعرف على الفروق الفردية بين الاطفال .

جـ) احتل موضوع التعرف على خصائص نمو الطفل غير العادى المرتبة الاخيرة ربما لانه فى تصورهن بعيد عن دائرة عملهن ٠

٢ ـ اختلفت فئة الجامعيات التربويات عن بقية الفئات حيث احتل موضوع الفروق الفردية المرتبة الاولى وهذا يدل على وعى تربوى ، يليه نظريات تعلم الطفل ثم خصائص نمو الطفل غير العادى وآخر مراتب التفضيل جاء موضوع التعرف على خصائص نمو الاطفال ذلك لأنهم سبقه وأن تمثلنه جيدا اثناء دراستهن الجامعية ٠

٣ ـ اختلفت فئة الحاصلات على الشهادة الاعدادية عن بقية الفئات ، وتتسم تفضيلاتهن بعدم الاتساق اذ ان دراسة خصائص الطفل غير العادى تسبق فى التفضيل دراسة خصائص نمو الاطفال الاسوياء ، أما احتلال نظريات التعلم المرتبة الاخيرة تفضيلا فهو شىء متوقع لانها دراسة أكاديمية بالنسبة لهن ٠

مجـال الصحـة النفسيــــــة

احتل هذا المجال المرتبة الثانية فى التفضيل لدى جميع فئات مشرفات الحضانـــــة باستثناء الحاصلات على الاعدادية ـ والجدول التالى يوضح مراتب التفضيل لموضوعات هذا المجـال ٠

جدول (٨) مراتب التفضيل لموضوعات مجال الصحة النفسية للطفل لدى مختلف فئـات مشرفات الحضانـــة ٠

الموضوعـــــات	مؤهلات تربويـا			غير مؤهــلات تربويـا			
	جامعيات	دبلوم معلمات	شهادة متوسطة	جامعيات	فوق متوسطة	متوسطة	اعدادية
١ ـ الحاجات النفسية وطرق اشباعهـا	٢	٢	١	١	١	١	١
٢ ـ الاضطرابات النفسية عند الاطفـال	١	١	٤	٤	٤	٤	٢
٣ ـ وسائل التوجيــه والارشاد النفســى	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤ ـ مواجهة مشكـــلات الاطفال اليوميــة	٤	٤	٢	٢	٢	٢	٤

من الجدول يتضح :

١ ـ تتشابه تماما مراتب التفضيل بين :

ا ـ الجامعيات التربويات والحاصلات على دبلوم المعلمات ويفسر هذا بالقدر المشترك مـــن الصحة النفسية اثناء دراستهن ٠

ب ـ الجامعيات غير التربويات والحاصلات على شهادة متوسطة سواء مؤهلات تربويا أو غـــير مؤهلات وكذلك الشهادة فوق المتوسطة مما يشير الى تقارب فى الفكر والى أن برنامـــج التأهيل لم يكن له تأثير ذى بال لمجموعة الحاصلات على شهادة متوسطة والتحقـــن ببرنامج تأهيلى قبل الالتحاق بالمهنة ٠

وعند هؤلاء تحتل الحاجات النفسية وطرق اشباعها المرتبة الاولى يليها مواجهة مشكلات الاطفال اليومية ثم وسائل التوجية والارشاد النفسي وآخر مراتب التفضيل مواجهة مشكلات الاطفال اليومية •

٢ — تقترب تفضيلات الحاصلات على الاعدادية من تفضيلات المجموعة الثانية .(الحاصلات على دبلوم معلمات) •

مجـال الصحة الجسميـة للطفـل

احتل هذا المجال المرتبة الثالثة عند أغلب فئات المشرفات والجدول التالى يوضح مراتب التفضيل لموضوعات هذا المجال .

جدول (٩) مراتب التفضيل لموضوعات مجال الصحة الجسمية للطفل لدى مختلف فئات مشرفات الحضانة .

الموضوعات	مؤهلات تربويا			غير مؤهلات تربويا			
	جامعيات	معلمات	متوسطة	جامعيات	فوق متوسط	متوسطة	اعدادية
١ـ أمن الطفل	١	١	١	١	٣	٣	٤
٢ـ الشروط الصحية للفصل	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣ـ التغذية والعادات الغذائية الصحية	٣	٣	٤	٣	٤	٤	٣
٤ـ الامراض الشائعة	٤	٥	٣	٥	١	١	٥
٥ـ الاسعافات الاولية	٥	٤	٥	٤	٥	٥	١

من الجدول يتضح :

١ ـ تشابه شبه كامل بين تفضيلات الجامعيات المؤهلات تربويا وغير المؤهلات وهذا طبيعى لان المجال غير تربوى .

٢ ـ تتشابه كل الفئات تقريبا فى اعتبار الشروط الصحية للفصل فى المرتبة الثانية ، يليها فى التفضيل التغذية والعادات الغذائية الصحية حيث تحتل المرتبة الثالثة فى التفضيل ثم تتبادل مرتبتى التفضيل الرابعة والخامسة كل من موضوعى الامراض الشائعة لدى الاطفال والاسعافات الاولية .

٣ ـ باستثناء فئة الحاصلات على الشهادة الاعدادية يحتل أمن الطفل المرتبة الاولى لدى المشرفات المؤهلات تربويا وكذلك الجامعيات غير المؤهلات تربويا بينما يحتل المرتبة الثالثة عند غير التربويات .

مجـال تكنولوجيـا التعلـيم

احتل هذا المجال المرتبة الرابعة عند أغلب فئات مشرفات الحضانة والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١٠) مراتب التفضيل للموضوعات فى مجال تكنولوجيا التعليم لدى مختلف فئات مشـرفات الحضانـة

الموضوعـات	المؤهـلات تربويا			غير المؤهـلات تربويـا			
	جامعيات	خريجات معلمات	متوسطة	جامعيات	فوق متوسطة	متوسطة	اعدادية
١ـ تعامل الطفل مـع اللعـب	١	٣	١	٢	٣	٣	٢
٢ـ الانشطة الحركيـة	٣	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٣ـ أدب الاطفال	٨	٤	٤	٤	١	٧	٣
٤ـ التربيـة المكتبيـة	٤	٥	٧	٥	٥	٤	٤
٥ـ مهـارات التهيؤ	٥	٢	٢	٣	٢	٢	١
٦ـ التربيـة الموسيقيـة	٧	٩	٩	٧	٨	٦	٦
٧ـ التربيـة الفنيـة	٢	٧	٣	١	٤	٥	٥
٨ـ مسرح العرائـس	١٠	٨	٨	٦	٧	٨	٨
٩ـ الانشطـة البيئيـة	٩	٦	٥	٨	٦	١	٧
١٠ـ استخدام الوسائـل التعليميـة	٦	١	٦	٩	٩	٩	٩

بالرغم من عدم اتساق النتائج الى حد ما، يتضح من الجدول :

ـ تشابه واتساق بين غير المؤهلات تربويا ومعهن الحاصلات على شهادة متوسطة مع تدريب تربوى حيث يقع فى المقدمة موضوعى تعامل الطفل مع اللعب ومهارات التهيؤ وأدنى مراتب التفضيـل هى استخدام الوسائل التعليمية حيث تحتل المرتبة التاسعة يليها الانشطة الحركية فـى ادنى المراتب ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم وجود دافعية عندهن لاستخدام الوسائـل التعليمية ربما لنقص الوعى التربوى وينسحب هذا على الانشطة الحركية فربما كان هذا فى تصورهن ترك حرية الحركة للطفل وهذه ليست فى حاجة الى تدريب.

ـ الجامعيات التربويات وخريجات دور المعلمات لهن نظرة مختلفة فى موضوعات هذا المجال وان كان لايوجد اتساق بينهن.

مجـال علاقـة المشرفة باسرة الطفـل

جدول (١١) مراتب التفضيـل لموضوعات مجال علاقة المشرفة بأسرة الطفل لدى مختلف فئـات مشرفات الحضانـة

الموضوعـات	مؤهـلات تربويـا			غـير مؤهـلات تربويـا			
	جامعيات	معلمات	متوسطة	جامعيات	فوق متوسطة	متوسطة	لاعدادية
١ ـ كيفية عقد الاجتماعات مع امهات الاطفال	٢	٣	١	٣	٣	١	٣
٢ ـ تحديد الموضوعات التى تناقش	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣ ـ حلقة تدريبية مـع اولياء الامور	٣	١	٣	١	١	٣	١

من الجدول يتضح :

١ ـ يوجد اتساق كامل فى مراتب التفضيل بين :

• الحاصلات على شهادة متوسطة المؤهلات تربويا وغيرالمؤهلات .

• خريجات المعلمات والشهادات غير التربوية الجامعية وفوق المتوسطة والاعدادية .

٢ ـ كانت مراتب التفضيل عند الجامعيات التربويات منطقية فأولا ماهى الموضوعات التى تناقش يليها كيفية عقد هذه الاجتماعات ثم لامانع من حضور حلقة تدريبية مع أولياء الامور .

المجـال الثقافـى العـام

جدول (١٢) مراتب التفضيل لموضوعات المجال الثقافى العام لدى مختلف فئات معلمات الحضانة

الموضوعـات	مؤهـلات تربويـا			غير مؤهـلات تربويـا			
	جامعيات	معلمات	متوسطة	جامعيات	فوق متوسطة	متوسطة	اعدادية
١ ـ الدور النموذجى للمعلمة فى تنشئة الاطفال	١	١	١	١	١	١	١
٢ ـ حركة انشاء الحضانات .	٢	٤	٣	٤	٢	٢	٢
٣ ـ الاتجاهات التربويـة . المعاصـرة	٣	٢	٤	٣	٣	٤	٣
٤ ـ اوضاع دور الحضانة بمصر	٤	٣	٢	٢	٤	٣	٤

من الجدول يتضـح :

١ ـ احتل الدور النموذجي لمعلمة الحضانة فى تنشئة الطفل المرتبة الاولى لدى جميـــــم فئات معلمات الحضانة لانه يمس حياتهن ومهنتهن مباشرة٠

٢ ـ عدم اتساق فى بقية الموضوعـــات٠

مجـال التنظــيم والادارة

احتل هذا المجال أدنى مرتبة للتفضيل بوجه عـــام ٠

جدول (١٣) مراتب التفضيل للموضوعات فى مجال الادارة لدى مختلف فئات مشرفات الحضانـــة مرتبـــة تنازليـــا

الموضوعـــــات	مؤ هـــــلات تربويـــا			غير مؤ هـــلات تربويـــا			
	جامعيات	معلمات	متوسطة	جامعيات	فوق متوسطة	متوسطة	اعدادية
١ ـ كيفية خلق جوصداقة فـى الفصـل	١	٢	٢	١	٣	٣	٣
٢ ـ طرق التدريـــس	٢	٣	٣	٥	١	٢	١
٣ ـ كيفية مواجهة مشاكـل السلوك والنظام	٣	١	٤	٣	٢	١	٢
٤ ـ تنظيم الفصل والمدرسة اعداد الجدول ـ حفظ الادوات	٤	٤	١	٤	٥	٤	٤
٥ ـ التخطيط للانشطـــة	٥	٥	٦	٢	٤	٥	٥
٦ ـ السجلات المدرسيــة أنواعها ، وكيفية استيفائها وطرق حفظهـا	٦	٦	٥	٦	٦	٦	٦

بالرغم مما قد يبدو من عدم اتساق الا أن مراتب التفضيل حسب رصدها السابق تتفق مع جميع الفئات حيث تقع فى المقدمة خلق جو الصداقة مع الطفل وطرق التدريس وتقع فى المرتبة الاخـيرة السجلات المدرسية وطرق استيفائها وحفظها وتعتبر فى نظرهن روتينية وغير مستحبة ٠

وفى الحقيقة فان مجال التنظيم والادارة يلزم لمديرى دور الحضانة بصورة اكثـــر مما هـــــو للمشرفة ٠

أساليب التدريب المفضلة

الجدول التالي يعرض مراتب التفضيل لأساليب التدريب المستخدمة ٠

جدول (١٤) مراتب التفضيل لأساليب التدريب لدى مختلف فئات مشرفات الحضانة .

أساليب التدريب	مؤهلات تربويا			غير مؤهلات تربويا			
	جامعيات	معلمات	متوسطة	جامعيات	فوق متوسطة	متوسطة	لاعدادية
تدريب عملي	١	٢	٣	١	١	٣	٢
محاضرات	٥	١	١	٤	٢	٥	١
حلقات دراسية للمناقشة	٤	٣	٢	٣	٥	٢	٤
رحلة ميدانية	٣	٥	٦	٢	٦	١	٥
ورشة عمل دراسية	٢	٦	٤	٥	٣	٦	٧
مؤتمر تربوي	٦	٤	٥	٦	٧	٤	٣
ندوة ثقافية	٧	٧	٧	٧	٤	٧	٦
عمل بحوث	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨

من الجدول يلاحظ :

١ــ عدم اتساق واضح فى مراتب التفضيل عند مختلف المجموعات .

٢ــ مع عدم الاتساق يتضح أن الاهتمام بالنواحى العملية يقع فى قمة رتب التفضيل بوجه عام وينبه فى التأكيد على هذا الاتجاه فى كل الدورات التدريبية ٠

٣ــ هناك اجماع مطلق فى رفض عمل البحوث كأسلوب من أساليب التدريب .

٤ــ أسلوب ورشة العمل الدراسية ، لانه اسلوب غير معتاد فى التدريب وبالتالى فمعلوماتهن عنه قليلة ، وربما كان مفهومه غير واضح تماما ومن هنا جاء هذا الاسلوب فى مرتبة متأخرة نوعا ٠

٥ــ يرجو الباحث من ادارة التدريب أن تقدم أساليب متنوعة مثل اسلوب التدريس المصغر واسلوب ورشة العمل الدراسية على أن يتم تقويم كل اسلوب .

٦ــ تخصيص وقت تعرض فيه كل مشرفة خبراتها فى جانب ما ويتم بذلك تبادل خبرات المشرفات وهذا يفتح آفاقا واسعة للمناقشة والتوجيه ٠

الوسائـــل المعينـــة

الجدول التالى يعرض مراتب التفضيل للوسائل المعينة حسب أهميتها لكل فئة من فئات المشرفات.

جدول (١٥) مراتب التفضيل للتدريب على الوسائل المعينة لدى مختلف فئات مشرفات الحضانـة مرتبـة تنازليـا .

الوسائـــل المعينـــة	مؤهـــلات تربويـــا			غير مؤهـــلات تربويـــا			
	جامعيات	معلمات	متوسطة	جامعيات	فوق متوسطة	متوسطة	اعدادية
١ـ الافـــلام	١	١	١	١	١	١	٢
٢ـ مسرح العرائـــس	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١
٣ـ التسجيلات الصوتيـة	٤	٣	٣	٤	٣	٣	٣
٤ـ المكتبـــة	٦	٤	٥	٥	٦	٥	٤
٥ـ معمـل اللغـــات	٣	٥	٤	٣	٥	٦	٧
٦ـ استخدام الشرائـــح	٥	٦	٦	٦	٤	٤	٦
٧ـ المطبوعات الدوريـــة	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٥

من الجدول يتضـح :

١ـ باستثناء الحاصلات على الاعدادية تتفق بقية فئات المعلمات فى اختيار الافلام فى المرتبـــة الاولى ثم مسرح العرائس فى المرتبة الثانية وفى المرتبة الاخيرة تأتى قيمة المطبوعات الدوريـــة التى لاتهتم بها كل الفئات المذكورة.

٢ـ لاتختلف فئة الحاصلات على الاعدادية كثيرا بل انها تتمشى معها فى الاتجاه العام

٣ـ يلاحظ ان معمل اللغات له المرتبة الثالثة عند الجامعيات سواء المؤهلات تربويا أو غير المؤهلات تربويا وهى مرتبة متقدمة بالنسبة لبقية الفئات ذلك لأن معلمات مدارس اللغات الرسميـــة من هاتين الفئتين فقط وتدريس اللغة الانجليزية فى هذه المدارس يجعل لمعمل اللغـــات قيمة كبيرة فى نظرهن .

أنسب الاماكن للتدريب

جدول (١٦) يوضح أنسب الاماكن لتدريب مشرفات الحضانة

مكان التدريب	التكرار	النسبة المئوية
قريب من مكان عمى	١٠٨	٦٥
مركز تدريب	٢٩	١٦ر٩
فى مصيف	٢٧	١٦ر٩
فى مشتى	٢	١ر٢

من الجدول يتضح أن أنسب مكان يلائم التدريب هو القرب من مكان عملهن ثم فى مراكز التدريب

جدول (١٧) يوضح أفضل وقت لتدريب مشرفات الحضانة

وقت التدريب	التكرار	النسبة المئوية
قبيل العام الدراسى	١٠٠	٦٠ر٢
خلال العطلة الصيفية	٥٩	٣٥ر٥
خلال عطلة نصف السنة	٧	٤ر٣

جدول (١٨) يوضح أنسب المواعيد لتدريب مشرفات الحضانة

ميعاد التدريب	التكرار	النسبة المئوية
فى الصباح	١٣٩	٨٣ر٧
بعد انتهاء اليوم الدراسى	٢٣	١٣ر٩
من الساعة الرابعة مساء	٤	٢ر٤

جـدول (١٩) يوضح المدة الزمنية المناسبة للتدريب ومعدل الزمن اليومـــى

مدة التدريـب بالايـام	معدل التدريب بالساعـات	التكـرار ٢١	المجمـوع	٪
٣	٣	٢١	٢١	١٢ر٧
٧	٢ ٣ ٤	١٠ ٢٣ ٢٠	٥٣	٣١ر٩
١٤	٢ ٣ ٤	١٢ ١٤ ٤٤	٧٠	٤٢ر٢
٢١	٢ ٣ ٤	٥ ٨ ١	١٤	٨ر٤
٣٠	٢ ٣ ٤	٢ ١ ٥	٨	٨ر٤

يتضح من الجدول أن الغالبية ٤٢ر٢٪ تحبذ التدريب لمدة اسبوعين يليها تفضيل التدريب لمدة اسبوع ٣١ر٩٪ .

كذلك يتضح أن الغالبية العظمى (٤٢ر١٪) فضلت المعدل اليومى للتدريب أربـــع ساعات يليها تفضيل ثلاث ساعات ٤٠ر٤٪)

مدة التدريب بالساعات	التكـــرار	٪
٢	٢٩	١٧ر٥
٣	٦٧	٤٠ر٣
٤	٧٠	٤٢ر١

وبذلك يتضح أن التفضيل الغالب هو التدريب لمدة اسبوعين بمعدل ٤ ساعات يوميا .

جدول (٢٠) يوضح الحوافز المشجعة على حضور الدورات التدريبية من وجهة نظر مشرفات الحضانة مرتبة تنازليـــا

الحافـــــز	التكـرار	%
اكتساب المهــارات والخــبرات	١٠١	٨ر٥١
الحصول على شهادة تدريب	٢٦	٣ر١٣
كتب علمية فى مجال عملـــــى	٢٥	٨ر١٢
شهـــادة تقديـــــر	٢٤	٣ر١٢
دوسية يضم محاضرات الـــدورة	١٤	٢ر٧
ميـداليــــة	٥	٦ر٢
مجمـــــوع	١٩٥	

جدول (٢١) يوضح عيوب الدورات التدريبية السابقة من وجهة نظر المشرفات اللاتى حضرن مثل هذه التدريبات * مرتبة تنازليا

عيـوب الدورات التدريبيـة السابقـــة	التكـرار	%
١ـ مناقشات لاعلاقة لها بعملى مع اطفال الحضانة	٧٢	٧ر١٤
٢ـ عدم تنوع أساليب التـــدريب	٧٠	٣ر١٤
٣ـ المعلومات الـتى تقدم معروفة لنـــا	٥٤	١١
٤ـ عدم انتقـاء الاسلوب المناسب للتدريـــب	٥٢	٦ر١٠
٥ـ عـدم وضـوح أهـداف التدريب للمعلمـــات	٥١	٤ر١٠
٦ـ نقـص التفاعـــل بين المعلمــات والمدربـين	٤٥	٢ر٩
٧ـ التركـــيز علـــى النواحـــى النظريـــة	٤٠	٢ر٨
٨ـ عـــدم تخصـــص المحاضـــر	٣٨	٨ر٧
٩ـ عـــدم مناسبـــة زمـــن الـــدورة	٣٧	٦ر٧
١٠ـ عـــدم كفايـــة وقـــت الـــدورة	٣٠	٢ر٦

من الاسباب التى ذكرت ايضـــا

١ـ عدم طبـــع المحاضـــرات

٢ـ التدريب لمشرفات الحضانة مع معلمات الابتدائى يكون تدريبا شكليـــا لا نفع فيه

* اللاتى حضرن دورات تدريبية اثناء الخدمة عددهن ٤٤ معلمة أى بنسبة ٥ر٢٦ % فقط .

الدروس المستفادة من البحث

١ — ضرورة عمل دورات تدريبية مستقلة لمشرفات الحضانة والرياض (أما ضمهن مع معلمات المرحلة الابتدائية فهو بحسب رأيهن " تدريب شكلى لانفع فيه "

٢ — من استعراض نتائج البحث يتضح أنه يمكن تصنيف فئات مشرفات الحضانة ورياض الاطفال الى ثلاث تجمعات متسقة يمكن تصميم برنامج تدريبى يلائم كل تجمع منها وهذه التجمعات هى :

ا — الجامعيات التربويات ، (ويمكن ضم الجامعيات غير التربويات معهن) ويكون التدريب بمعدل ٤ أو ٥ ساعات يوميا لمدة اسبوعين أو أكثر .

ب — خريجات دور المعلمات والحاصلات على شهادة متوسطة وفوق متوسطة (يمكن ضم الجامعيات غير التربويات معهن) ويكون التدريب بمعدل ٤ ساعات يوميا لمدة اسبوعين .

جـ — الحاصلات على الشهادة الاعدادية ويكون التدريب بمعدل ٣ ساعات يوميا على الاكثر لمدة اسبوعين .

٣ — أفضل اوقات التدريب قبيل العام الدراسى (بنسبة ٢ر٦٠ ٪) .

٤ — انسب مواعيد التدريب فى الصباح (بنسبة ٧ر٨٣ ٪)

٥ — اساليب التدريب المفضلة فى الدورات التدريبية هى :

أ — النواحى العملية كانت فى قمة رتب التفضيل .

ب — تنوع اساليب التدريب مثل اسلوب التدريب المصغر واسلوب ورشة العمل الدراسية .

جـ — تخصيص وقت من البرنامج لكى تعرض فيه كل مشرفة خبراتها فى اى زاوية نجحت فيها وبذلك يتم تبادل خبرات المشرفات وهذا يفتح افاقا واسعة للمناقشة والتوجيه .

٦ — ضرورة تقويم البرامج وتحسينها الى الافضل

٧ — احداث تكامل بين الإعداد والتدريب اثناء الخدمة اخذا بمبدأ التربية المستمرة .

٨ — وجود تنسيق بين ادارات التدريب وخبير دور الحضانة بالوزارة .

٩ — يمكن الاستعانة بخبرات المعهد العالى لدراسات الطفولة — جامعة عين شمس فى تصميم البرامج التدريبية .

١٠ — يرى الباحث ضرورة منح شهادة معترف بها فى نهاية الدورة التدريبية للاعداد للخدمة تعتبر من مسوغات التعيين فى دور الحضانة أو رياض الاطفال .

اهم المصادر

(١) المنظمة العربيةللتربية والثقافة والعلوم : الورشة التعليمية في عمليات واساليب تدريب المعلمين فى اثناء الخدمة .

(الندوة المنعقدة فى المدة من ١ ـ ٢٠ فبراير ١٩٧٧) القاهرة ، يونيو ١٩٧٩ .

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : صلاح الدين خليفة : الاحتياجات التدريبية ـ تعريفها ـ اهميتها ـ القاهرة ١٩٧٩ .

(٣) بديع محمود مبارك القاسم : تخطيط برامج التدريب اثناء الخدمة لمعلمى المرحلة الاولى فى العراق .

رسالة ماجستير ـ كلية التربية ـ جامعة عين شمس ١٩٧٢

(٤) جميل عبد الهادى سبتى : دراسة مقارنة لبرامج تدريب العاملين فى اجهزة التخطيط التربوى فى العراق ومصر .

رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٧٩

(٥) فوزية السيد دياب ، نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانة (ط ٢) .

القاهرة مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٠ .

(٦) فوزية السيد دياب ، دور الحضانة انشاؤها وتجهيزها ونظام العمل بها

القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨١ .

(٧) فوزى الياس غبريال ، اتجاهات معلمات الحضانة ورياض الاطفال نحو مهنتهن ،

القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨٤ .

(٨) نبيل احمد عامر صبيح ،دراسات في اعداد وتدريب المعلمين .

القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٨١ .

(9. Cecil I. Crellin, Books and Preschool Learing , Unesco, Preschool,

4- N,S.7. september, 1979

(10) Jerom E. Leavitt, Nursery- Kindergarten Education.

London, Me Graw - Hill, 1958

(11) Kelly, Earl C., The Worksbop way or learning.

New York , Harber & Brothers, 1951

ملحـــــق

نموذج استمارة استطلاع رأى

مشرفات الحضانة والريـــــاض

عــــن

احتياجاتهـــــن مــــــن التدريـــب

جمهورية مصر العربية

المركز القومى للبحوث التربوية

استمارة استطلاع رأى مشرفات الحضانة والرياض

عن احتياجاتهن من التدريب

اعداد : د. فوزى الياس

الاسم (اختيارى) ....

مدرسة حضانة : .... ادارة .... محافظة ....

تبعية المدرسة : خاصة بمصروفات ☐ ، لغات بمصروفات ☐

لغات تجريبية رسمية ☐ ، فصول ملحقة بمدرسة ابتدائية رسمية ☐

موقع المدرسة : حى عصرى فى المدينة ☐ ، حى شعبى فى المدينة ☐

منطقة صناعية ☐ ، منطقة ساحلية ☐ ، ريف ☐

الانتظام فى البرامج التدريبية قبل الالتحاق بالمهنة : لا ☐ ، نعم ☐ ومدتها ......

وأهم مجالات التدريب هى : --

اثناء الخدمة : لا ☐ ، نعم ☐ وعدد الدورات ----------

وأهم مجالات التدريب هى : --

المؤهل :

١ ـ بكالوريوس كلية البنات تخصص طفولة ☐

٢ ـ شهادة جامعية تربوية ☐

٣ ـ شهادة جامعية + دبلوم تربوى ☐

٤ ـ شهادة جامعية بدون تأهيل تربوى ☐

٥ ـ دبلوم المعلمين والمعلمات ☐

٦ ـ مؤهل متوسط (١) + تأهيل تربوى ☐

٧ ـ مؤهل متوسط بدون تأهيل تربوى ☐

٨ ـ مؤهل فوق المتوسط (٢) ☐

٩ ـ شهادة اعدادية + خبرة ☐

---

(١) المؤهل المتوسط يشمل الثانوية العامة او الثانوية الازهرية اودبلوم الثانوى الفنى (صناعى أو تجارى أو زراعى) او ثانوى فنى بنات ... الخ .

(٢) دبلوم بعد الثانوية العامة.

استمارة استطلاع رأى مشرفات الحضانة والرياض

عن احتياجاتهن من التدريب

تستهدف هذه الاستمارة التعرف على أهم الموضوعات فى نظرك التى يجب ان يشملها التدريب اثناء الخدمة حتى يمكن اعداد برامج تلبى هذة الاحتياجات.

موضوعات التدريب: اقرئى كل عنصر فى الجدول التالى ثم ضعى علامة (✓) فى الخانة التى تعبر عن مدى اهميته لك: مهم جدا مهم قليل الاهمية.

موضوعات التدريب التى اتمنى ان ادرسها	مهم جدا	مهم	قليل الاهمية
أولا : مجال علم النفس:			
١ ـ التعرف على خصائص نمو الاطفال جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وتطبيقاته التربوية			
٢ ـ التعرف على احدث الاراء والنظريات فى العوامل المختلفة التى تساعد الطفل على التعلم ـ توفير الفرص والخبرات التعليمية.			
٣ ـ التعرف على الفروق الفردية بين الاطفال .			
٤ ـ التعرف على خصائص نمو الطفل غير العادى وكيفية التعامل معه.			
ثانيا : مجال تكنولوجيا التعليم (تطبيق النظريات) :			
١ ـ التعرف على انشطة الاطفال ـ لعب الاطفال ـ اللعب التعليمية ـ استخدام اللعب طريق للتعلم.			
٢ ـ اللعب الخارجى والانشطة الحركية: مهارات تتصل بحركات العضلات الكبيرة			
٣ ـ ادب الاطفال : (مهارات النمو اللغوى ـ العاب لغوية Language games قصص الاطفال ـ شعر الاطفال واناشيدهم ـ كتاب الطفل ـ صحافة الطفل) .			

موضوعـــات التدريـب التى اتمنى ان ادرسهـا	مهم جـدا	مهـم	قليـل الاهمية
٤ـ التربية المكتبية : (مكتبة الطفل + المكتبة الصوتية) . ٥ ـ تنمية مهارات التهيوء (الاستعداد)للقراءة والكتابة والعد ـ تنمية حواس السمع والمقدرة على الاستعادة Recall ـ تنمية الادراك البصرى للاعداد للقـــراءة ـ الانشطة اليدوية التى تقوى العضلات الدقيقـة للاصابع تمهيدا للاعداد الكتابة (مثل القص والرسم والتلوين والتشكيل وتزرير القميص وفكه ولضم الخرز) . ـ تنمية خبرات العد المبكرة من خلال تعامل الطفل مـع الاشياء بحيث يكتشف الطفل علاقات الاعداد والكميات وبعض المفاهيم ومعنى الاعداد من ١ ـ ١٠ والتعـــرف على الاعداد وكتابتها . ـ مهارات التصنيف Matching, Sorting&Grouping ـ الانشطة الابداعية : تهدف الى تنمية مهـارات الملاحظة والاستكشاف والتخيل وتتمثل فى : ٦ ـ التربية الموسيقية ٧ ـ التربية الفنية : (توفير الفرص للاطفال ليعبروا بالرسم والتلوين والتشكيل ـ كيفية استخدام الادوات والخامات) ٨ ـ مسرح العرائس : (عمل الدمى ـ القصة وعمل السيناريو تحريك الدمى) ٩ ـ الانشطة البيئية : وتتمثل فى انشطة مثل : ـ كيفية القيام بجولات ورحلات خارج المدرسة لاشباع حاجة الاطفال لحب الاستطلاع والتعرف على البيئة . ـ استخدام الحواس فى التعرف على خواص المادة . ـ استغلال لعب الرمل فى تعليم طائفة من المفاهيم مثل الحجم واللون والكميات ـ امدادهم بخبرات بالمواد كالبريمة والعجلة والمفصلة . ـ تضمين الحرفيين كالجناينى والنجار والخباز فى انشطة المدرسة .			

موضوعات التدريب التى اتمنى ان ادرسها	مهم جدا	مهم	قليل الاهمية
١٠ ـ التدريب على استخدام الوسائل التعليمية (التدريب على تصميم وسائل تعليمية من خامات البيئة وفى حدود الامكانات المتاحة) ·			
ثالثا : مجال التنظيم والادارة :			
١ ـ تنظيم الفصل والمدرسة ـ اعداد الجدول ـ حفظ الادوات ·			
٢ ـ كيفية خلق جو صداقة داخل الفصل ·			
٣ ـ اكتساب مهارة التخطيط للانشطة على مستوى اليوم المدرسى بعمل برامج يومية متوازنة لمدى طويل ·			
ـ التخطيط للاسبوع وللشهر وللفصل الدراسى والعام الدراسى ·			
٤ ـ السجلات المدرسية وانواعها وكيفية استيفائها وطرق حفظها ·			
٥ ـ كيفية مواجهة مشاكل السلوك والنظام ·			
٦ ـ طرق التدريس فى الانشطة المختلفة مع التركيز على التكامل ، اللعب واهتمامات الاطفال واختيارهم ـ ارشاد الاطفال بتقديم الادوات الهادفة ·			
رابعا : مجال الصحة الجسمية للطفل :			
١ ـ الامراض الشائعة بين الاطفال واعراضها (تمهيد لعرض الطفل على الطبيب)·			
٢ ـ التدريب على الاسعافات الاولية ـ التعامل مع الشكوى من المغص ، الاسهال ، الجروح ·			
٣ ـ تغذية الطفل ـ العادات الغذائية الصحية ·			
٤ ـ أمن الطفل ·			
٥ ـ الشروط الصحية للفصل ·			

قليل الاهمية	مهم	مهم جدا	موضوعات التدريب التى اتمنى ان ادرسها
			خامسا : مجال الصحة النفسية للاطفال :
			١ — التعرف على الحاجات النفسية للاطفال وطرق اشباعها ٠
			٢ — الاضطرابات النفسية عند الاطفال ٠
			٣ — مواجهة مشكلات الاطفال اليومية ٠
			٤ — وسائل التوجيه والارشاد النفسى لحل مشكلات الاطفال اليومية ٠
			سادسا : مجال علاقة المعلمة باسرة الطفل :
			١ — كيفية عقد الاجتماعات مع امهات الاطفال ٠
			٢ — تحديد الموضوعات التى تناقش ٠
			٣ — حلقة تدريبية يدعى لها بعض اولياء الامور اثناء التدريب .
			سابعا : المجال الثقافى العام :
			١ — حركة انشاء دور الحضانة والرياض ٠
			٢ — الاتجاهات التربوية المعاصرة بشأن الحضانة ورياض الاطفال.
			٣ — اوضاع دور الحضانة بمصر وبعض البلاد الاجنبية ٠
			٤ — الدور النموذجى لمعلمة الحضانة فى تنشئة الاطفال .

أيـة مقترحات لمجالات اخرى للتدريب ترينها ذات فائدة ٠

١ ـ رتبى المجالات الاتية حسب أهميتها لك على أن يكون أهمها رقم ١ ، يليه رقم ٢ وهكـذا ـ ضعى الترتيب داخل المربعـات.

مجـال علم النفس ☐	مجـال الصحـة الجسمية ☐
مجـال تكنولوجيا التعليم ☐	مجـال الصحـة النفسية ☐
مجال التنظـيم والادارة ☐	علاقة المعلمة بأسرة الطفل ☐
	المجال الثقافى العـام ☐

٢ ـ أساليب التدريـب :

رتبى اساليب التدريب حسب افضليتها بالنسبة لك على أن يكون أفضل ترتيب هـو : (١) يليـه (٢) وهكذا ـ ضعى الترتيب داخل المربعـات.

الاستماع الى المحاضرات ☐	حلقات دراسية للمناقشة ☐
ورشة عمـل دراسيـة ☐	رحلـة ميدانيـة ☐
ندور ثقافيـة ☐	مؤتمـر تربـوى ☐
تدريـب عملـى ☐	عمـل بحـوث ☐

٣ ـ الوسائل المعينـة :

رتـبى الوسائل المعينـة حسب أهميتها فى نظرك .

افـلام ☐	عرض شـرائح ☐	مسرح العرائس ☐
معمل اللغات ☐	تسجيلات صوتية ☐	مطبوعات دورية ☐
المكتبـة ☐	وسيلة اخرى هـى :	

٤ ـ المكان الذى يناسبنى للتدريب:

قريب من مكان عملى ☐ مركز التدريب ☐

فى مصيف ☐ فى مشتى ☐

٥ ـ أفضل وقت للتدريب:

قبيل العام الدراسى ☐

خلال العطلة الصيفية ☐

خلال عطلة نصف السنة ☐

٦ ـ أنسب ميعاد للتدريب:

فى الصباح ☐

بعد انتهاء اليوم المدرسى ☐

بعد الساعة الرابعة مساء ☐

٧ ـ المدة المناسبة للتدريب:

.... يوما بمعدل ...... ساعة / يوميا

٨ ـ الحوافز المشجعة على حضور الدورات التدريبية

اكتساب المهارات والخبرات ☐ كتب علمية فى مجال عملى ☐

الحصول على شهادة تدريب ☐ ميدالية ☐

شهادة تقدير ☐ دوسيه يضم محاضرات الدورة ☐

حوافز أخرى مثل :

٩ - عيوب الدورات التدريبية السابقة :

ضعى علامة (✓) أمام ماترينه السبب أو الاسباب فى عيوب الدورات التدريبية السابقة ٠

- مناقشات لاعلاقة لها بالعمل فى الحضانـــة ☐
- المعلومات التى تقدم معروفـــة لنـا ☐
- التركيز على النواحى الاكاديميـــة ☐
- عدم تنويع أساليـب التدريـــب ☐
- عدم وضوح أهداف التدريب للمعلمات ☐
- عـدم مناسبة زمـن الدورة ☐
- عـدم كفاية وقت الدورة ٠ ☐
- عـدم انتقاء الاسلوب المناسب للتدريب ☐
- نقـص التفاعل بين المعلمات والمدربـين ☐
- عـدم تخصص المحاضـــر ☐
- عيـوب أخـرى هـــى :

اكتبى اية ملاحظات ترينها (مضايقات - مشكلات - مقترحات ٠٠٠٠ الخ)

رقـم الايـداع ١٩٨٥/٤٨٢١